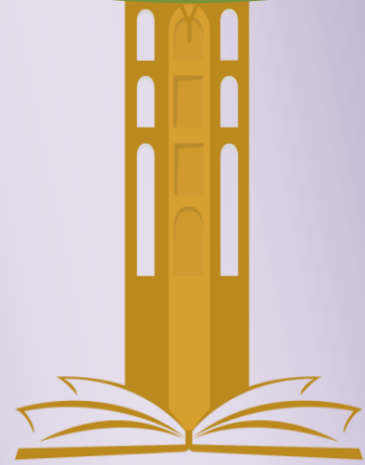


# حوليات الآداب واللغات

Annales des lettres et des langues



أول صدور  
2013



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

علمية دولية محكمة بلجنة قراءة . تصدرها كلية الآداب واللغات  
- جامعة محمد بوضياف بالمسيلة . الجزائر  
تختص بالنشر في ميادين اللغات والآداب والفنون  
تنشر البحوث العلمية باللغات : العربية ، الانجليزية والفرنسية

المجلد 08-1 العدد 14 مارس 2020

ISSN : 2335-1969 \* ISBN : 3262 -2013 \* E.ISSN :6202 -506X

© M'SILA UNIVERSITY جامعة المسيلة

14

14

حوليات الآداب واللغات مجلد 08-1 العدد 14: العبد 14-مارس 2020 \*Mars N°14 \* Annales des lettres et des langues V08-1



أول صدور  
2013



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

- International refereed scientific journal issued by the Faculty of Arts and Languages.  
University of Mohamed Boudiaf - Msila - Algeria  
- Specialized in publishing in literature, languages and arts and receives scientific research in Arabic, English and French

Volume 08 – 1.0 N° 14 Mars 2020

ISSN : 2335-1969 \* ISBN : 3262 -2013 \* E.ISSN :6202 -506X

© M'SILA UNIVERSITY جامعة المسيلة

14

حوليات الآداب واللغات. وولية علمية أكاديمية محكمة. كلية الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف- المسيلة. الجزائر

Annale des lettres et des langues - **International** refereed scientific journa –  
Faculty of letters and Languages. University Mohamed Boudiaf OF Msila - ALGERIA

# حوليات الآداب واللغات

Annales des lettres et des langues



دولية علمية أكاديمية محكمة – تصدر عن كلية الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر -

تنشر البحوث العلمية في ميدان الآداب واللغات باللغات الثلاث: العربية، الانجليزية و الفرنسية

- **International** refereed scientific journal issued by the Faculty of letters and Languages.  
University of Mohamed Boudiaf - Msila - Algeria

- **Specialized** in publishing in literature, languages and artss and receives scientific  
research in Arabic, English and French

E . ISSN : 506-2602X ISSN : 2335 - 1969 ISBN : 2013 - 3262

الإيداع القانوني : 2013 - 3262 - الترقيم الدولي : 1969 - 2335 - الترقيم الإلكتروني X 506-2602

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/312>

العنوان جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. كلية الآداب واللغات – طريق اشبيلية- المسيلة - الجزائر

Adress /Faculty of letters and languages.University of Mohamed Boudiaf  
-Ichbilia.Road-M'sila-Algeria.

© M'SILA UNIVERSITY جامعة المسيلة

المجلد 1.08 عدد: 10.14 مارس 2020 © M'sila University 2020 V 08-1.N°14. 10 Mars 2020

E.MAIL : [annaeslettres@gmail.com](mailto:annaeslettres@gmail.com)

**الرئيس الشرفي**

أ.د كمال بداري

مدير الجامعة

**مدير المجلة / مسؤول النشر**

د. عمار بن لقريشي

عميد كلية الآداب واللغات

رئيس التحرير

أ.د جمال مجناح

**The Editorial staff أعضاء هيئة التحرير**

قسم الفرنسية	قسم الانجليزية	قسم اللغة والادب العربي
د. عمروش فوزية جامعة المسيلة . الجزائر	د.بوازيد الطيب . جامعة المسيلة . الجزائر	أ.د عباس بن يحي . جامعة المسيلة الجزائر
د. زغبة ليندة جامعة المسيلة . الجزائر	د.أمل رياض قطيشات جامعة البلقاء الأردن	أ.د أحمد علي سعدون . الجامعة العراقية .العراق
د. عامر عز الدين جامعة المسيلة . الجزائر	د. معوش سليمة . جامعة بجاية الجزائر	د.مها بنت عبد الرحمان الزهراني جامعة الإمام عبد الرحمن .الدمام السعودية
د. بسطانجي فضيلة جامعة الجزائر 02	د. تواتي مراد جامعة المسيلة . الجزائر	د. عصام واصل . جامعة ذمار اليمن
د.سليتان كمال جامعة المسيلة . الجزائر	بغدادي آسيا جامعة المسيلة الجزائر	د. جمعة صبيحة . جامعة المنستير .تونس
		د. منية عبيدي . جامعة منوبة .تونس
		د. بوشعيب الساوري . جامعة بنمسك . المغرب
		أ.د عبد الملك ضيف جامعة ميللة الجزائر

**Revisonary and follow-up committe لجنة المراجعة والمتابعة**

د . غضان نصيرة	د . لخضر هني	د . عريوة سعاد
----------------	--------------	----------------

## اللجنة العلمية والاستشارية – والقراءة

### Comité de Lecture et scientifique

البلد	الجامعة	الاسم واللقب
المغرب	محمد الخامس الرباط	أ.د سعيد يقطين
قطر	خبير ثقافي	أ.د عبد الله ابراهيم
الآزائر	جامعة محمد بوضياف – المسيلة	أ.د عباس بن يحي
الآزائر	جامعة الحج لآضر. باتنة	أ.د الطيب بودريالة
العراق	جامعة بابل	أ.د سعدون أآمد علي الربعي
الأردن	جامعة اليرموك	أ.د فادية فايز السيوفي
الآزائر	جامعة محمد بوضياف – المسيلة	أ.د عبد المالك ضيف
مصر	جامعة عين شمس. القاهرة	أ.د فايزة محمد سعد يحيى
تونس	جامعة المنستير	د جمعة صبيآة
العراق	الجامعة العراقية . بغداد	أ. م. هناع محمود اسماعيل الجنابي
تونس	المعهد العالي للدراسات التطبيقية.قفصة	أ.د محمد الصالح البوعمراني
اليمن	جامعة ذمار	د. عصام حفظ الله واصل
الآزائر	جامعة المسيلة	أ.د فتحي بوآالفة
عمان	جامعة السلطان قابوس	د.زاهر بن بدر الغسيني
تركيا	باشاك شهير . اسطنبول	أ. د . محمد خالد الرهاوي
فرنسا	جامعة تولوز –	د . ميلود آرافي
السعودية	جامعة عبد الرحمن بن فيصل . الدمام	أ. د. مها بنت عبد الله الزهراني
المغرب	جامعة مولاي اسماعيل-مكناس	أ.د محمد الزموري
السودان	جامعة وادي النيل	د. مرتضى بابكر أآمد الفاضلابي
الآزائر	جامعة الشلف	أ.د العربي عميش
الآزائر	جامعة المسيلة . الآزائر	أ.د مصطفى البشير قط
العراق	جامعة د يالى	د علي آلف حسين العبيدي
المغرب	جامعة بنمسك	د. بوشعيب الساوري
France	Université. Lorraines. Nancy	Pr.Laurence Denooz
Belgique	Université libre Bruxells	Pr. Luffin xavier
تونس	جامعة منوية	د. منية عبيدي
France	Université PARIS 8	Pr ALIBENALI ZINEB
Algérie	Univrsité Ouargla	Pr.SalahA KHENNOUR
Algérie	U – Chadli Ben Djedid. Taref	Pr. Boudechiche Nawel

France	Nancy– Université de Lorrain	Pr.Laurence Denooz
Tunisie	Université de Tunis FSHS	Pr.Zlitni Fitouri Sonia
France	Université Reines 2	Dr. Miloud Gharrafi
France	Université de Lorraine–Metz.	Dr.Tebbani Lynda –Nawel
Algérie	Université Mostaganem.	Dr. Roubaï–Chorfi Med el Amine
Algérie	Université BEJAIA.	Dr. MAOUCHE Salima
Algérie	Université Alger 02	Dr. Bestandji Nabila
Algérie	Kasdi Merbah.Ouargla	Dr. Mme Goual Fatima
Algérie	U. F.C .Alger	Dr.Ferhani Fatma–Fatiha
Algérie	Mohamed Boudiaf M’sila	Dr.Slitane Kamel
Algérie	BEJAIA. Algérie	Dr. KACI Fadila

شروط وقواعر النشر وأخلقيات التأليف والتحكيم

بمآكمآم آميلها ومطالعتها من موقع المجلة

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/312> -

زيارة موقع المجلة لتحميل الأعداد مصفوفة جاهزة للطبع على رابط المجلة بالكلية

<https://www.univ-msila.dz/all/>

## المشاركون في تكيم هذا العدد

### 1- قسم اللغة العربية

الجزائر	جامعة محمد بوضيف بالمسيلة	أ.د عباس بن يحي
السعودية	جامعة عبد الرحمن بن فيصل . الدمام	أ. م. د مها بنت عبد الله الزهراني
الجزائر	المركز الجامعي ميله	أ.د محمد بن صالح
العراق	جامعة بابل	أ.د أحمد علي سعدون
العراق	جامعة الفلوجة	أ.م.د محمد عبد نيب الهاشمي
الجزائر	جامعة عنابة	د. خضرة حمراوي
اليمن	جامعة ذمار	د. عصام حفظ الله واصل
تونس	جامعة منوبة	د . منية عبيدي
عمان	جامعة السلطان قابوس	أ. د. زاهر بن بدر الغسيني
تركيا	باشاك شهير . اسطنبول	أ. د . محمد خالد الرهاوي
تونس	جامعة المنستير	د. جمعة صبيحة
الجزائر	جامعة محمد بوضيف بالمسيلة	أ.د حكيم دهيمي
المغرب	جامعة بنمسك	د. بوشعيب الساوري
الجزائر	جامعة محمد بوضيف.المسيلة	د. سليمان بوراس
الجزائر	جامعة محمد بوضيف.المسيلة	د. عماري عز الدين
الجزائر	جامعة قاصدي مرباح.ورقلة	د. أحمد بقار
الجزائر	جامعة محمد بوضيف.المسيلة	د. الربيع بوجلل
الجزائر	جامعة محمد بوضيف المسيلة	د نسيمة بغدادي
الجزائر	جامعة محمد بوضيف المسيلة	د . عبد العزيز بوشلاق
الجزائر	جامعة محمد بوضيف المسيلة	د. هشام ميداقين
الجزائر	جامعة البوير	د. نعيمة بن علية
الجزائر	جامعة البويرة	د. لباشي عبد القادر
الجزائر	جامعة محمد بوضيف المسية	د سمير ابراهم
الجزائر	جامعة البويرة	د. نعيمة بن علية
الجزائر	جامعة محمد بوضيف المسية	د . سعاد طالب
الجزائر	جامعة محمد بوضيف المسية	د. ناصر بركة
الجزائر	جامعة محمد بوضيف المسية	د. مراد قفي
الجزائر	جامعة البويرة	أ.د رايح ملوك

الجزائر	جامعة محمد بوضيف المسية	د.سعدية بن ستيتي
الجزائر	جامعة محمد بوضيف المسية	د. بوديسة بولنوار
الجزائر	جامعة العربي بن مهدي.ام البواقي	د فاتح حمبلي
الجزائر	جامعة زيان عاشور. الجلفة	د. بوكرش كريمة

## 2- English Department

Dr. Mourad TOUATI	University M.BOUDIAF OF M'SILA	ALGERIA
Dr. Tayeb BOUAZID	University M.BOUDIAF OF M'SILA	ALGERIA
Dr. Assia BAGHDADI	University M.BOUDIAF OF M'SILA	ALGERIA
Dr. Salima MAOUCHE	University.Adrahmane MIRA. BEJAIA	ALGERIA
Dr. Nacira GHODBANE	BATNA2 – BATNA	ALGERIA
Dr.Sabrina SLIMI	University A. MIRA . Bejaia	ALGERIA
Dr.Hassen ZRIBA	UNIVERSITY OF Gafsa	TUNISIA
Dr .KITISHAT Amal	University of Albalqa	JORDAN

## موقع المآلة على – ASJP

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/312>

على هذا الرابط يمكنكم تحميل : By this link you can download the :

- 1- نموذج كتابة مقال 1-Template for journal articl
- 2- أخلاقيات النشر وشروط التأليف 2- Publishing ethics and authorship requierment
- 3- ارسال بآوثكم للنشر 3- Paper Submission for publication

## إفتاحية

يقدم العدد الرابع عشر من المآل الثامن تشيلة من البآوت العلمية التي توزعت بين الدراسات الأدبية والنقدية والدراسات النآوية واللسانية ، وهذا التنوع من ميزات آط نشر المآلة الذي لم تتآل عنه عبر مساراتها منذ تأسيسها

كما لا يفوتنا أن ننوه بانفتاح المآلة على الباحثين من مآتلآ الجامعات العربية والعالمية حيث نسآل آضور الجامعة العراقية والقطرية والسعوديه والتركية واليمنية إضافة إلى الجامعات الجزائرية وهو آضور نعتزبه ونآرص على استمراره مما يحمله من دلالات التواصل العلمي الفآال والذي من شأنه أن يآمر تبادل التجارب والآبرات العلمية ممي يساهم في تطوير التعاون المعرفي بين الباحثين

لأول مرة منذ تأسيس المآلة تغيب عن صفحاتها النصوص العلمية باللغات الاجنبية خاصة الانجليزية والفرنسية إذ أنه تم رد ما وصلنا منها من طرف الآبراء والمحكمين لعدم آآاوب تلك النصوص المردودة إلى أصحابها مع الشورآ العلمية المطلوبة

وفي آرهذه الكلمة المآتضبة لا يفوتنا أن نآيي جميع الآبراء المشارآين معنا ونشآرهم على ما يبذلونه من آهد وما يقدمونه من آرص على آآيار البآوت وآآكيمها ومتآبعها

## فهرس (الموضوعات)

ص- P	الجامعة University	الباحث Author	العنوان Titile
30-9	جامعة قطر . - قطر	د. أحمد حاجي صقر	البعد السيميائي للنص الأدبي وأصول تحليله The principles of semiotic analysis in approaching the literary text
50-31	جامعة محمد بوضيان-المسيلة - الجزائر	د.فاطمة الزهراء بوديسة أ.د جمال مجناح	دراسة ثقافية -خطاب الأنساق الثقافية في شعر عثمان لوصيف لديوان المتغابي Speech of the cultural patterns in the poetry of Osman Luseif - A cultural study of Al-Muttağhabi Diwan-
72-51	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج - الجزائر	د.سليم سعدلي	تأثير الأنساق الثقافية في المراوحة بين الخلاعة والتخلق، رسائل ومقامات الوهراني أنموذجا The influence of cultural patterns in alternating between pornography and embryogenesis, messages and maqamat the wahrani model
92-73	الجامعة العراقية.بغداد. العراق	د معمر منير العاني	مقولة الإشعار في التحولات الدلالية لخطاب القرآنحصان في النظر والأثر Notice in semantic changes to the Qur'an's discourse results in vision and influen
105 -93	جامعةماردين أرتقو . تركيا - جامعة قطر	د. عامر الجراح - د. محمد خالد الرهاوي	أثر القرآن الكريم في شعر الفراهي The impact of the Quran in the poetry of the al-Farahi
-106- 128	كلية الآداب الجامعة العراقية - العراق كلية التربية للعلوم الإنسانية_جامعة بابل - العراق	- أ.د. سعدون أحمد -م.م. محمد رزاق	التحقيق النحوي في الحروف الأحادية عند نحوي القرنين السابع والثامن الهجريين Grammar Investigation in the monogram letters at the Grammarians of the seventh and eight centuries AH
155-129	كلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز. السعودية	د. منصور بن محسن ضباب	سيمياء الشخصية في المسرح العشي عند صمويل بيكيت وصلاح عبد الصبور(دراسة مقارنة بين نهاية اللعبة ومسافر ليل) The Semiotics of Character in the Absurdist Theater of S. Beckett and S. Abd Al-Sabour(Endgame and Musafir Lil (A Night Traveler): Comparative Study

169-156	جامعة محمد بوضياف المسيلة . الجزائر	أ.د سعيد حمودي	الأسس التربوية لحصول الملكة اللغوية لدى المتعلمين The educational bases of the linguistic proficiency access for learners
189-170	جامعة محمد بوضياف المسيلة . الجزائر	د. سعدة بن سنتي	تجليات الحب المحمدي في شعر "أحمد بن الحرمة البرياني" Manifestations of Muhammadi Love in the Poetry of "Ahmed ben El-horma El-beryani"
209-190	جامعة محمد بوضياف المسيلة . الجزائر	د. عزوز ختيم د. مفتاح خلوف	تجليات التاريخ في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية اعترافات أسكرام" لعز الدين ميهوبي The Presence of the World History in Algerian modern Novel "Confessions of Askram" by Azzedine Mihoubi
223-210	جامعة محمد بوضياف المسيلة . الجزائر	د. سمير براهيم	إشكاليات التخطيط اللغوي في ظل تهيئة التنوعات اللهجية للأمازيغية في الجزائر اختيار الخط أنموذجا Problematic of language planning under the standardization of Tamazight dialectal varieties in Algeria - the case of characters' choice-.
233-224	جامعة محمد بوضياف المسيلة . الجزائر	د. بوشلاق عبد العزيز أ. العيفة نور الهدى	الجسد الذكوري في رواية "عازب حي المرجان" لربيعة جلطي أنموذجا The male body in the novel "The Bachelor of Coral Neighborhood", by Rabia Galati Amodel
245-234	جامعة محمد بوضياف المسيلة . الجزائر	د. ابراهيم زلاني	ظاهرة الانتحال – الإشكالية وأهداف المستشرقين The phenomen of plagiarism; The problem and objectives of orientalis
258-246	كلية الآداب والفنون جامعة حسيبة بن بوعلوي الشلف . الجزائر	د. كمال لعور	مركزات النقد الحدائي عند الرابطة القلمية The foundations of modernist criticism at alrrabitat alqalmia
273-259	جامعة جيلالي ليايس – الجزائر	أ.د غروسي قادة د. مرزوق محمد	تحليل الخطاب بين الأنموذج الدلالي والمكوّن التداولي – من الصيرورة التواصلية إلى الكفاءة الخطابية- Discourse Analysis Between semantic Type and Pragmatic Component - From Communicative Process to Discursive Performance

## أثر القرآن الكريم في شعر الفراهي

The impact of the Quran in the poetry of the al-Farahi

د. عامر الجراح - جامعة ماردين أرتكلو

Amer Aljarah-Mardin Artuklu univercity

د. محمد خالد الرهاوي - جامعة قطر

Mohammad Khaled Alrhawi- Qatar univercity

ب المرسل: [alrahawd@gmail.com](mailto:alrahawd@gmail.com) الارسال: 2019/10/10 القبول 2019/10/23. النشر: 10 مارس 2020

E . ISSN : 506-2602X - ISSN : 2335 - 1969

صفحات البحث من : 93 إلى ....

### الملخص:

#### Abstract

The research studies the effect of the Holy Quran on the poetry of Imam Abd al-Hamid al-Farahi, paved the problem of the research, then gave a glimpse of his life to show the reason for his religious upbringing, then the first topic dealt with the artistic effect of the Holy Quran in it, which was manifested in the quotation, and it was found that he resorted to the literal quotation. , Which came at times short, long at other times, and to the quote in which it was changed, and the change may be easy, along with other poems in which he collected words from the Quran. The second topic dealt with the effect of the Quran on choosing topics of an Islamic religious nature, and made it into three divisions: the first in glorifying God and the Quran, the second in preaching and warning of this world, and the third in talking about the signs of the Hour, then stamping the results.

**Keywords:** Athar, Quran, Quonotation, Poetry, al- Farahi.

يدرس البحث أثر القرآن الكريم في شعر الإمام عبد الحميد الفراهي، مهد بإشكالية البحث، ثم قدم لمحة عن حياته؛ ليتبين السبب في نشأته الدينية، ثم تناول المبحث الأول الأثر الفني للقرآن الكريم فيه، والذي تجلّى في الاقتباس، وقد تبين أنه لجأ إلى الاقتباس الحرفي، الذي جاء قصيراً أحياناً، وطويلاً في أحيان أخرى، وإلى الاقتباس الذي غير فيه، وربما يكون التغيير يسيراً، إلى جانب الأشعار الأخرى التي جمع فيها ألفاظاً من القرآن. وتناول المبحث الثاني أثر القرآن في اختيار موضوعات ذات طابع ديني إسلامي، وجعلها في ثلاث شعب: أولاهما في تمجيد الله والقرآن، والثانية في الوعظ والتّحذير من الدنيا، والثالثة في الحديث عن أشرار الساعة، ثم ختم بالنتائج.

الكلمات المفتاحية: أثر، القرآن، الاقتباس، شعر، الفراهي.

## إشكالية البحث:

تتخر شبه القارة الهندية بالشعراء والأدباء الذين نبغوا في الكتابة باللغة العربية بدءاً من هارون بن موسى الملتاني وأبي عطاء السندي ومروراً بمسعود اللاهوري وعبد المقتدر الكندي الدهلوي قديماً، ومن المتأخرين عبد الحي الحسني اللكنوي والد أبي الحسن الندوي، والشاعر المفق والأديب البارح فيض الحسن السهارنفوري، والإمام الفراهي، وغيرهم كثيرون، وربما لا يكفي مجلد كامل لفهرسة تضم أسماءهم وترجمة يسيرة لهم، لكن رغم هذه الكثرة والتميز الذي اتسمت به كثير من تجاربهم الشعرية لم ينالوا في عالمنا العربي من الدراسة والاهتمام ما هم أهل له، بل ربما كانت الغالبية العظمى منهم لم يُسمع بأسمائهم على جلالة قدرهم علماً وشعراً، ولست هنا في معرض الحديث عن تعدادهم أو تقديم إحصاءات بأسمائهم، ولا الحديث عن تجاربهم الشعرية، بل للحديث عن جانب واحد من شعر الإمام الفراهي الذي عاشت كتبه ولازمته سنوات طويلاً، ونشرت بعضها منها ضمن سلسلة إحياء تراثه، وهو أثر القرآن الكريم في شعره.

## عبد الحميد الفراهي، لمحة من حياته:

هو الشاعِرُ والأديبُ اللغويُّ والعلّامةُ المُفسِّرُ الإمامُ عبدُ الحميد بن عبد الكريم بن قربان قنبر بن تاج علي؛ حميد الدين، الفراهيُّ، نسبة إلى قريته "قريه" التي ولد فيها صباح يوم الأربعاء في السّادس من جمادى الآخرة عام 1280 هـ، وهي من قرى مديريّة أعظم كره التي تتبع للإقليم الشمالي من الهند، ويُسمّى الآن ولاية أُترابَراديش<sup>1</sup>.

ولد الإمام عبد الحميد لأسرة كريمة ثريّة، لها مكانتها الاجتماعية، إذ إنّ أهلَه من وجهاء منطقته وأعيانها، ولهم أيضاً منزلة علميّة، فقد كان ابن خالِ العلّامة شبلي الثّعمانيّ، كلُّ ذلك هيأ له أن ينشأ في رخاء من العيش، وأن يتفرّغ لطلب العلم، بدأ تعليمه أولاً بقراءة القرآن على يد المؤدّب الشيخ أحمد علي، فحفظه وهو ابنُ عشر سنوات، ثمّ تعلّم اللّغة الفارسيّة في تسعة أشهر في منزله على يد مهدي حسن<sup>2</sup>، وبرع فيها إلى درجة أنّه كتب في السّادسة عشر من عمره قصيدةً بارى فيها الشّاعر الفارسيّ المشهور خاقاني الشّرواني (595 هـ)، فأبدع فيها، فوَقعت من العلماء والشّعراء وغيرهم موقع الإعجاب والقبول، ثم بدأ وهو ابن أربعة عشر ربيعاً بتعلّم علوم العربية على

يد ابن عمّته العلّامة شبلي النعماني من نحوٍ وصرفٍ ولغةٍ وأدبٍ وفلسفةٍ ومنطقٍ حتّى برع فيها، وألّف معظم كتبه باللّغة العربيّة.

وفي هذه الفترة أيضًا تلقّى الفقه من الفقيه المحدث الإمام أبي الحسنات عبد الحي اللكنويّ ١٣٠٤هـ بعد انتقاله إلى مدينة لكاناؤ؛ مدينة العلم في الهند آنذاك، كما أخذ عن رائد المعقولات في زمانه الشّيخ فضل الله بن نعمّة الله الأنصاريّ ١٣١٢هـ بعض كتب المعقولات.

ثمّ غادر لكاناؤ إلى لاهور، وعاد إلى دراسة علوم العربيّة على يد الأديب البارِع والشّاعر المُفلق آنذاك فيض الحسن السهارنقوريّ ١٣٠٤ هـ وبعض كتب المعقولات، فقرأ عليه المعلقات والحماسة وكثيرًا من دواوين الشعراء الجاهليّين حتى صار يقرض الشعر بالعربيّة.

انتقل بعد ذلك وهو ابنُ عشرين ربيعًا إلى تعلّم اللّغة الإنكليزيّة والعلوم الحديثة، فالتحق بثانوية كرنلنج في مدينة الله آباد، ثمّ التحق بكلية عليكره، فدرس الفلسفة الحديثة على يد المستشرق الإنكليزي توماس أنولد، وكذلك تعلّم اللّغة الإنكليزية فيها.

بدأ بعد ذلك بالتّدريس في مدرسة الإسلام في كراتشي عاصمة السّنَد مُعلّمًا للعربيّة والفارسيّة، واستمرّ فيها تسع سنوات، كتب فيها وألّف، ونظّم كثيرًا من الأشعار، ثمّ اختير عام 1907م لتدريس العربيّة في كلية عليكره، وظلّ فيها أعوامًا أيضًا، وكان المستشرق الألمانيّ يوسف هارويز (1931م) أستاذ العربيّة في تلك الفترة، فاستكمل تعلّم العربيّة على يدي الإمام الفراهي، وعلم الإمام الفراهي اللّغة العبريّة حتى صار ماهرًا فيها مُتقنًا لها يرجع إلى مصادرها مباشرةً ولا سيّما في بحوثه القرآنيّة، كما درس الحقوق مُدّة سنتين، ولم يكمل تحصيله فيها؛ لثُوره منها<sup>3</sup>.

انتقل من كلية عليكره إلى حيدر آباد الدكن رئيسًا لمدرسة دار العلوم العربيّة الأميريّة النظاميّة التي كانت تُخرّج قضاة البلاد وولاتها، ثمّ سعى جاهدًا من أجل تأسيس الجامعة العثمانيّة التي تُدرّس العلوم الدّينيّة والعصريّة باللّغة الأورديّة، فكان له ما أراد، كما أسّس مدرسة عربيّة دينيّة قريبة من قريته سمّاها مدرسة الإصلاح بهدف تدريس علوم القرآن والحديث والفقه بعيدًا عن العصبية المذهبيّة، إضافةً إلى تعليم اللّغة العربيّة وعلومها بأساليبٍ معاصرةٍ وطرائقٍ مختلفةٍ عن الطرائق التّقليديّة غير النّافعة، كما أسهم في تأسيس دار المُصنّفين تذكاريًا للعلّامة شبلي النعماني، وترأس لجنة المُديرين فيها.

انقطع إلى التأمل والتدبّر في القرآن الكريم والنظر فيه مستفيداً ممّا تلقى من علوم دينية ولغوية وعقلية مُعملاً عقله وذوقه، ففتح الله عليه بتدبّرات وأفكارٍ عظيمة جعلته يشعر بالندم على الوقت الذي أضاعه في غير تدبّر القرآن، يقول في ترجمته لنفسه: "ولمّا كانت هذه المشاغل تمنعني عن التّجرد لمطالعة القرآن المجيد، ولا يعجبني غيره من الكتب التي ملئت النظر في أباطيلها غير متون الحديث وما يُعِين على فهم القرآن = تركت الخدمة، ورجعت إلى وطني وأنا بين خمسين وستين من عمري، فيا أسفاً على عُمر ضيّعته في أشغالٍ ضررها أكبر من نفعها! ونسأل الله الخاتمة على الإيمان"<sup>4</sup>.

يعدّ القرآن الكريم مصدراً أساسياً مُلهماً للشعراء ذوي التوجّه الإسلاميّ عموماً، انطلاقاً من توظيفهم الشّعريّ في خدمة مبادئ دينهم ونشرها، ومن جانب آخر فإن القرآن الكريم هو الكتاب الذي يُنشأ عليه معظم أبناء المسلمين - والفراهي واحدٌ من بينهم، فقد حفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنوات<sup>5</sup> - وتتكون ذخيرتهم اللغوية المثالية من مفرداته وأساليبه وبيانه، ؛ لذلك لا غرو أن نجد أثره في كتاباتهم وأشعارهم، من دون إرادة منهم أو بها، وكذلك الحال بالنسبة لمن نشأ في بيئة سياسية أو اقتصادية أو فنية، فإن مفردات المجال الذي نشأ فيه المرء لا يمكنه إلا أن يكون حاضراً في كلامه وكتاباته، ذلك أن هذه المفردات والثقافة هي التي شكلت ذخيرته اللغوية، وأسهمت في تكوينه العقلي وملكته اللسانية؛ ولهذا تجد أدوات الحرف في أشعار أهل الصنائع والمهن، وهذا ما سماه رومان جاكسون بالوظيفة المهيمنة<sup>6</sup>، وهي التي تطغى أو تبرز على ما سواها من الوظائف الأخرى المحتملة دون أن يعني هذا انعدام هذه الوظائف، بل تظل في النص لكن بنسب تواترية متفاوتة<sup>7</sup>، وقد بدا أثر القرآن الكريم في موضوعات شعر الإمام عبد الحميد الفراهي ومضامينه، كما كان الاقتباس منه على مستويات عدة: اللفظ المفرد، والتركيب، والجملة، والمعاني، كما تنوع هذا الأثر بين الاقتباس الحرفي الكلي، والاقتباس الجزئي، وتختلف درجة التصرف في كل منهما، كما بدا الاقتباس طويلاً جداً أحياناً، وقصيراً أحياناً أخرى، وذلك حسب النص ومناسبته وموضوعه، وكلّ منها كان له أثره في شعره؛ إجادة أو تكلفاً.

### المبحث الأول: أثر القرآن الكريم الفنّي في شعر الفراهي

يتجلّى الأثر الفنّي للقرآن الكريم في شعر الفراهي من خلال أسلوب الاقتباس، والاقتباس "أن يُضمّن الكلام شيئاً من القرآن أو الحديث لا على أنه منه"<sup>8</sup>، و نبيّن أن أحسن الاقتباس ما كان وجيزاً؛ يمرّ إلماحاً سريعاً، ولا سيّما إذا اقتصر على كلمة أو كلمتين بشرط أن تكون أو تكونا ذات حمولة معرفية كبيرة، أو ذات دلالات واسعة، ونشير هنا إلى الأساطير أو الأمثال التي تختزل كمّاً

كبيراً من المعارف والدلالات في كلمات قلائل، وقد غاب ذلك من شعر الفراهي أو كاد، ونذكر من اقتباساته من القرآن الكريم حرفياً أو الاقتباسات التي غير فيها:

أولاً: الاقتباس الحرفي: وقد يكون قصيراً نحو قوله:<sup>9</sup>

{وَلْيَنْصُرَنَّ اللهُ مِنْ يَنْصُرُهُ} فليحتّمس

اقتبسه من سورة الحجّ الآية الأربعين، وكذلك قوله:<sup>10</sup>

يا قومنا إن تصبروا يأتكم {نصر من الله وفتح قريب}

اقتبسه من سورة الصفّ الآية الثالثة عشرة، وقد يكون الاقتباس طويلاً نحو قوله:<sup>11</sup>

فمثل الإيمان يلمع في قلب سليم للنقى راع

مثل سراج في زجاج كمد ... ل الكوكب الدري لمارع

في وسط مشكاة ويوقد من زيتونة في خير إقطاع

من البلاد لا بشرقية ولا بغربية أصقاع

كاد يضيء زينها قبل أن تمسه النار لأشماع

نور على نور ومن يهده ... الله له يهتد بإسراع

اقتبسه من الآية {اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [النور: 35]، وكذلك قوله:<sup>12</sup>

ومثل الكفار أعمالهم كيلم رقرق بالقاع

يحسبه الظمان ماءً فياً ... تيه بإهراع وإيضاع

حتى إذا ما جاءه لم يجد شيئاً سويّاً غير خداع

ووجد الله لديه فوق ... فاه جزاء الصاع بالصاع

ومثل الكفر عماياته غطت على قلب وأسماع

كظلماتِ البحرِ هاجتْ بهِ الـ ... أرواحُ من هوجاءَ زعزاعِ  
يقمصُ بالفُكِّ على لُجِّهِ دقّاعُ موجٍ بعدَ دقّاعِ  
في ليلةٍ سحماءٍ قد غمّها جماعُ غيمٍ فوقَ جماعِ  
فالجوّ في ظلماءٍ حالكةٍ والقلب في الغمّاء والهاعِ  
قد مطّتِ الظلمةُ أطرافها والطرفُ لا يمطو مدى الباعِ  
من أخرجَ الكفَّ ليبيصرها لم يرها ما ذا بمسطاعِ  
فظلماتٌ بعضُها فوقَ بعـ ... ضيُّ طُبّقتْ ليستُ بشعشاعِ

مقتبس من الآيتين {وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ} \* أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ} [النور: 39-40]، ونجد هذا التطويل قد دفع الشاعر إلى التكلف في سعيه للحفاظ على ألفاظ الآيات ما استطاع، فهذا نموذجٌ حيٌّ على أنّ تطويل الاقتباس والالتزام بحرفيته مما يفقد الشعر جماله وفنيته.

ثانيا: الاقتباس الذي غير فيه: وقد يكون التغيير يسيرا نحو قوله:<sup>13</sup>

أعوذُ بالله العظيم الأفضالُ الغافرِ الذنبِ الشديدي الأنكالِ

أخذه من قوله تعالى: {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ} [غافر:3]، فغير، فجعل الأنكال بدلا من العقاب، وهذا تغيير يسير، وقد يكون التغيير كبيرا واضحا نحو قوله:<sup>14</sup>

عن النعماءِ مسؤولو ... ن والسائلُ علامُ

اقتبسه من قوله تعالى: {لَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} [التكاثر: 8]، ومن ذلك قوله:<sup>15</sup>

فدمرها وسبى أهلها وما كان إلا كلمح البصرِ

من قوله تعالى: {وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحدةً كَلْمَحٍ بِالبَصْرِ} [القمر:50]، فوظف ذلك للتعبير عن شدة التدمير وسرعته.

وثمة أشعار أخرى جمع ألفاظا من القرآن ومن الشعر، ولا سيما الاقتباس غير الحرفي، من

ذلك قوله في وصف الليل:<sup>16</sup>

وليلي خُدَاريُّ بهيمٌ سُدولُهُ منوطٌ بيومٍ قَمَطَيرٍ عَبوسِ

فأخذه من بيت امرئ القيس الشهير: <sup>17</sup>

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْحَى سُدولُهُ عَلَيَّ بِأَنْواعِ الْهَمومِ لَيْبَتَلِي

والملاحظ أنّ الفراهي في بيته المذكور أنّما اقتبس من قول امرئ القيس ومن الآية: {إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمَطِرِيرًا} [الإنسان:10]، وهو توظيف جيد وزيادة على تصوير امرئ القيس.

وثمة كلمات استمدّها الشاعر من القرآن الكريم، والكلمات القرآنية كثيرة، ونجد أن الشاعر يختار كلمات ويوردها في سياقات تتناسب مع ورودها في سياقات أخرى مماثلة سواء كانت السياقات قرآنية أم كانت غير ذلك، وهو كثير في شعره، ويتخذ من الاستدعاء وسيلة لربط الكلمات القرآنية التي خالف فيها تركيب القرآن الكريم ونذكر من ذلك قوله: <sup>18</sup>

أعوذُ بالله العظيم الأفضالُ الغافرِ الذَّنْبِ الشَّدِيدِ الأُنْكالِ

من همزاتِ النَّفسِ ذاتِ الإيغالِ ونفثاتِ كلِّ باغٍ مُحْتالِ

إنّ قوله: (غافر الذَّنْبِ) استدعى في ذهنه (شديد الأُنْكالِ)، وذلك من قوله تعالى: {غافرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ النَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ} [غافر:3]، وقوله: (همزاتِ النفسِ) استدعى (نفثاتِ الشيطانِ)، والآيات في ذلك كثيرة، وقد اجتمعت في سورة الفلق؛ يقول تعالى: {وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ\* وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ} [الفلق:4-5]، فالحسد همزة من همزات النفس، بل هو أخطرها، والنفثات في العقد هنّ الساحرات، والنفث يكون من شياطين الجنّ ومن تابعيهم من سحرة الإنس، وفي النهاية كلُّ باغٍ ومحْتالٍ. ومن الاستدعاءات التي أحدثت تناسبا بين الكلمات: <sup>19</sup>

فالآنَ يا إخوانُ ما بالكمُ قد مسكمُ من الجهادِ لُغوبِ

فكلمة "لغوب" بمعنى الإعياء والتعب استدعت الفعل "مسّ"، وذلك من قوله تعالى: {وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغوبٍ} [لق:38]..

ومن تشبيهاته البديعة كذلك حديثه في قصيدته الوجدانية عن بيان حال الناس بأسلوب وعظي مؤثر في قوله: <sup>20</sup>

وما النَّاسُ إِلَّا مَثَلُ زَرْعٍ وَشَطْنِهِ سَيَهْمُهُ يَوْمًا كَالْحَصِيدِ الْيَبِيسِ

فصورة فناء الناس هذه بناها على تشبيه الناس بالزرع وفنائهم بحصاده، وعلى المناسبة بين الزرع والشطء والهمود والحصيد اليبس، وعلى الاقتباس من القرآن الكريم، فأخذ اللفظ من قوله تعالى في وصف النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - والذين معه: {وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ} [الفتح:29]، ومن قوله تعالى: {فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ} [الأنبياء:15]، وأخذ المعنى من قوله تعالى: {وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا} [الكهف:45]، واختار تركيب الحصر للتوكيد والتخصيص، فخرج من كل ذلك بصورة بديعة.

### المبحث الثاني: أثر القرآن في اختيار الموضوعات شعر الفراهي

كان الإمام الفراهي شاعرا وفيًا لمبادئه في الدعوة إلى بلاغة أخلاقية كما يرى القارئ في كتابه "جمهرة البلاغة"<sup>21</sup>، فقد كان كلامه في أشعاره يتمركز حول الدعوة ووصف الأحوال وما شابه ذلك من الموضوعات التي المهمة التي لم تخرج عن مقاصد الشاعر ذات الطابع الأخلاقي، فإن وجدنا في قصيدته "ذكرى الأيام"<sup>22</sup> ذكرًا للصبوح والخمر فإن ذلك من قبيل تقليد الشعر الجاهلي الذي تعمق فيه الشاعر، فالشعر الجاهلي يعدّ أساس الشعر العربي، وهو النموذج الأمثل الذي ينبغي أن يُحتذى، وكان تعمقه فيه إثر رحلته في شرح (مفردات القرآن) وتفسيره<sup>23</sup>، ونستشف من أشعاره حضور موضوعات هادفة تتعلق بموقف الشاعر من الأحداث التاريخية في زمانه، وبالذعوة إلى التفاؤل، واستشراف المستقبل بناءً على الأحاديث، ونجد الزهد والوعظ وروح الأخوة الإسلامية، كما نجد العشق والشكوى والاعتبار؛ كأن الشاعر أراد أن يُعبّر عن نفسه وكلّ ما يعترّيا بهذه القصائد الخمسة عشر، فموضوعات شعره انقسمت وفق الآتي:

#### أولاً: موضوعات ذات طابع ديني إسلامي:

يظهر الطابع الإسلامي في جميع القصائد بشكلٍ أو بآخر، وثمة من ذكر أنّ الفراهي جعل حديث النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الذي منه: "إنّ من الشعر لحكمة"<sup>24</sup> غايةً ومعياراً لشاعريته، وجعله نصب عينيه قبل ولوجه حلبة الشعر والأدب، وهذا ما يفسّر بروز الطابع الإسلامي المتمثل في التور والإيمان والحكمة والوعظ في شعره<sup>25</sup>، غير أنّ منها ما كان ظهوره فيها أشدّ من غيرها، ولنا أنّ نشعب ذلك في ثلاث شعب: أولاهما في تمجيد الله والقرآن، وذلك في قصيدتين؛ هما

(الاستعاذة) و(نور الحكمة والإيمان)، والشّعبة التّانية في الوعظ والتّحذير من الدّنيا في ثلاث قصائد؛ هي: (غفلة الإنسان) و(تقلّب الأيام بالنّاس) و(التّحذير من الدّنيا)، والشّعبة التّالثة في الحديث عن (أشراط الساعة).

#### أ- القصائد التّمجيدية:

مجدّ الشّاعرُ الفراهيُّ الله سبحانه وتعالى في مطلع ديوانه في قصيدته التي بدأها بالاستعاذة؛ يقول:<sup>26</sup>

أعوذُ بالله العظيم الأفضالُ      الغافرِ الذّنْبِ الشّدِيدِ الأُنْكالُ  
من همزاتِ النّفسِ ذاتِ الإيغالُ      ونفثاتِ كلِّ باعٍ مُحْتالُ

وقصيدته هذه جاءت في مستهلّ الديوان كأنّها حرزٌ وحصنٌ له من همزاتِ النّفسِ ونفثاتِ الشّيطان كما يقول في مطلع قصيدته المذكور أنّفاً، ولعلّ ترتيب القصائد على هذا النحو من صنع الجامع؛ إذ ذكر أنّ قصيدته في تهنئة العلامة شبلي التّعمانيّ حين تلقّب بشمس العلماء كانت باكورة أعماله الشعريّة<sup>27</sup>. أمّا تمجيد القرآن فجاء في القصيدة الأخرى (نور الحكمة والإيمان)، وفيها يقول:<sup>28</sup>

ما أبلغَ القرآنَ من داعٍ      لو كان فيكم سامعٌ واعي  
كم حكمةٍ فيه وكم منلٍ      للنّصحِ والتّفكيرِ جماعٍ

والشّاعر يذكر في هذه القصيدة فضل القرآن، ويقتبس من نور آيات النّور في قصيدته، ومنها:<sup>29</sup>

فمئلُ الإيمانِ يلمعُ في      قلبِ سليمٍ للثّقَى راعٍ  
مئلُ سراجٍ في زجاجٍ كمنلٍ ...      لِ الكوكبِ الدّرِيِّ لَماعٍ  
في وسطِ مشكاةٍ ويوقدُ من      زيتونةٍ في خيرِ إقطاعٍ

بدا أنّ الشّاعر كان حريصاً على اختيار موضوعاته، ففي قصيدتيه السّابقتين كان تمجيداً لله وللقرآن، وسنعرض حسن اختياراته أيضاً في قصائده الوعظيّة.

#### ب- القصائد الوعظيّة:

كانت الدّعوة إلى سبيل الله المستقيم هاجساً يراود الإمام الفراهي، فراح يدعو النّاس دعوة مشفق عليهم حريص على هدايتهم؛ يُذكّرهم بالموت والفناء، ويحذّرهم من تقلّبات الدّهر وسلوك مسالك الشّر من لهو ولذاتٍ وغفلةٍ عن الحساب مُستخدماً أسلوب الاستفهام الإنكاري؛ يقول:<sup>30</sup>

أما للنّاسِ أحلامٌ      أهمّ في السُّكرِ نواهُم

وهم وُرَادُ حوضِ المو ... تِ إصرامٍ فإصرامٍ

وله قصيدة أخرى في الوعظ يذكر فيها تقلّب الأيام بالنّاس بين الحلاوة والمرارة، والتّعيم والشقاء، فيستحثّ العقول عبر أسلوب حجاجي؛ لتتأمل في حقيقة الحياة والموت؛ يقول:<sup>31</sup>

العيشُ إحلاءٌ وإمرارٌ      والدهرُ إقبالٌ وإدبارٌ  
بينا الفتى يرفلُ في ثروةٍ      إذ نابه بؤسٌ وإقتارٌ  
وبينما المرءُ مقيمٌ إذا      جشمه للبين أسفارٌ  
وكم رخيّ العيشِ في قصره      يفعمه مسكٌ وأزهارٌ  
إذ رفع النعشُ له بغتةً      فضمه تربٌ وأحجارٌ

وله قصيدة لا تخرج عن إطار التّحذير من الدّنيا بأسلوب تقريريّ مباشر؛ يقول فيها:<sup>32</sup>

يا بؤسَ للدّنيا شقيّاً سعيّدها      فيا ويلَ من يسعى لها يستزيدها  
فلا يرجعن إلا إلى الضّرّ نفعها      ولا يرجعن إلا إلى الشّحّ جودها  
فسيان عندي عدّمها ووجودها      وصنوان عندي وصلها وصدودها

هكذا تجلّى اختيار الموضوعات لدى الشّاعر وتمازج مع اختيار الأساليب التي تنوّعت بين الإنشائيّة والحجاجيّة والتّقريريّة، والأساليب سنتوسّع في الحديث عنها في قسم الدّراسة البلاغيّة.

### ج- قصيدة في الحديث عن أشرط السّاعة:

نظم الشّاعر قصيدة في علامات السّاعة وأشرطها، ولعله لمس ممّا يحدث في زمانه شيئاً من تلك العلامات، ولا سيّما ما حدث للروم في الحرب العالميّة الأولى، فجعله بداية لعلامات تالية تتعلّق بأحاديث نبويّة عن الشّام والقدس؛ يقول:<sup>33</sup>

لقد لجّ بالروم إشطاطها      فتعدو إلى الهلك أشواطها  
وكم أهلك البغي من أمةٍ      وخيرُ الأمور لأوساطها  
فإنّ سعدَ الرومِ ريبَ الدهو ... ر لن يعجز الله إهباطها  
فقد خطّ في زير الأولي ... ن أن تسقط الروم خطّاطها  
فبيل القيامة ميعادها      فقد قرب اليوم إسقاطها

نتائج البحث:

إن تأثير القرآن الكريم في رجل مثل الفراهي ليس بالأمر الغريب، وهو الذي صرف وقته وعلمه في سبيل الدعوة والعلم، وفي تفسير القرآن الكريم وتأويله ووضع أصولٍ لهما، وفي دراسة بلاغته ونظامه، وقد كان ذلك الأثر واضحاً في شعره من جهة تركيبه الداخلي المتمثل في اقتباسه من القرآن الكريم؛ سواء كان الاقتباس في تركيب قليل المفردات أو كثيرها أم في اختيار الكلمات التي انبنت عليها تراكيبه، وكان بين أن ينقل حرفياً وأن يتصرّف في ما ينقله أو يقتبسه، وظهر لنا أنه كان يحسن توظيف الاقتباسات في شعره، كما ظهر أنه أخلّ بشعرية كلامه حين أطال في الاقتباس، ولا سيّما الاقتباس من سورة النور لِمَا رأينا أن الإيجاز أبلغ من الإطناب في هذا المقام؛ إذ إن الإطناب مدعاة إلى التكلّف والتصنّع.

كان الفراهي على قلة قصائده ينوّع في اختيار موضوعاته، وبدا أنه لم يكن ينشغل كثيراً في ذلك الاختيار، فجلّ قصائده في المناسبات، والمتأمل لتلك الموضوعات يلمس تأثره بالقرآن وبالدين الإسلامي والدعوة إليه، فكأن شعره ثمرة ذلك كلّها، ويتجلّى أثر القرآن الكريم في الموضوعات العامة لشعر الإمام، كما يتجلّى في الموضوعات الفرعية؛ إذ كان يقلل جلّ قصائده بما يتداعى إلى ذاكرته من القرآن، كما يربط مفاصل قصائده بذلك.

## The impact of the Quran in the poetry of the al-Farahi

### Research problem:

The Indian subcontinent abounds with poets and writers who wrote in Arabic such as Harun bin Musa Al-Multani, Abu Atta Al-Sindhi and Masoud Al-Lahuri and Abdul Muqtad Al-Kindi Al-Dahlawi in the early time. Lately time, Abdul Hay al-Hasani al-Kanaw the father of Abu Al-Hassan al-Nadwi, the creative writer Faiyed al-Hassan Al-Saharfouri, Imam Al-Farahi and others.

Perhaps not a full volume is sufficient for an index that includes their names and easy translation for them. Despite this abundance and distinction that characterized many of their poetic experiences, their works did not have attention in our Arab world studies. Perhaps we didn't hear with their names who destiny by their knowledge and poetry. I

am not here to mention them or talk about their poetic experiences, but to talk about one side of Imam Al-Farahi's poetry that I read his books and accompanied him for many years. I have published some of them in a series to reviving his heritage which the Noble Quran effect on his poetry.

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- أبو العتاهية: أشعاره وأخباره، تح: فيصل شكري، مطبعة جامعة دمشق، دمشق 1965.
- الإيضاح في علوم البلاغة: الخطيب القزويني، شرح وتعليق وتنقيح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة السادسة، 1985م.
- جمهرة البلاغة: الإمام عبد الحميد الفراهي، دراسة وتحقيق: محمد خالد الرهاوي وعامر خليل الجراح، دار سنابل، إسطنبول، الطبعة الأولى، 2019م.
- ديوان امرئ القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، د.ت.
- السنن الصغرى: البيهقي، تحقيق عبد المعطي أمين قلنجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، الطبعة الأولى، 1989م.
- شعر الإمام عبد الحميد الفراهي، دراسة وتحقيق: محمد خالد الرهاوي وعامر خليل الجراح، دار سنابل، إسطنبول، الطبعة الأولى، 2019م.
- مباحث في اللسانيات: أحمد حساني، كلية الدراسات العربية والإسلامية، دبي، الطبعة الثانية، 2013م.
- مجلة الهند، المجلد السادس؛ الأعداد 1-4، والمجلد السابع؛ الأعداد 1-2، يناير - ديسمبر، 2017م.
- الإمام عبد الحميد الفراهي مفسرًا وأديبًا.
- العلامة عبد الحميد الفراهي وإسهامه في الشعر العربي.

## الإحالات والهوامش:

<sup>1</sup> شعر الإمام عبد الحميد الفراهي ص 15-16

<sup>2</sup> نفسه ص 17

<sup>3</sup> انظر ترجمته لنفسه المنشورة في مجلة الهند ص 46

<sup>4</sup> ترجمة الفراهي لنفسه في مجلة الهند ص 47

<sup>5</sup> شعر الإمام عبد الحميد الفراهي ص 17

<sup>6</sup> مباحث في اللسانيات ص 76

<sup>7</sup> نفسه ص 76

<sup>8</sup> الإيضاح في علوم البلاغة ص 575.

- 9 شعر الفراهي ص 106
- 10 نفسه ص 118
- 11 نفسه ص 101-102
- 12 نفسه ص 102-103
- 13 نفسه ص 95
- 14 نفسه ص 98
- 15 نفسه ص 126
- 16 نفسه ص 128
- 17 ديوان امرئ القيس ص 18
- 18 شعر الفراهي ص 95
- 19 نفسه ص 118
- 20 نفسه ص 106
- 21 صدر بتحقيقنا عن دار سنابل في إسطنبول، 2019م.
- 22 شعر الفراهي ص 127
- 23 الإمام عبد الحميد الفراهي مفسرًا وأديبًا: مجلة الهند ص 247-248
- 24 انظر: السنن الصغرى للبيهقي 4/182 برقم 3369
- 25 العلامة عبد الحميد الفراهي وإسهامه في الشعر العربي: مجلة الهند ص 533
- 26 شعر الفراهي ص 95
- 27 العلامة عبد الحميد الفراهي وإسهامه في الشعر العربي: مجلة الهند ص 531
- 28 شعر الفراهي ص 101-102
- 29 شعر الفراهي ص 101-102
- 30 نفسه ص 97
- 31 نفسه ص 99
- 32 نفسه ص 132
- 33 نفسه ص 119

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة University Mohamed BOUDIAF of M'sila

Faculty of letters and languages

كلية الآداب واللغات



رقم : 05-08-14ع2020 تاريخ الارسال 2020/03/10

مجلة Journal

Annals Of letters and languages

International refereed scientific journal

الترقيم الدولي: 1969 \_ 2335 - الترقيم الإلكتروني X 506\_2602

حوليات الآداب واللغات

علمية دولية محكمة

شهادة نشر بحث

CERTIFICATE OF PUBLICATION

إن السيد رئيس تحرير مجلة حوليات الآداب واللغات ، وهي مجلة علمية دولية محكمة ، تصدر عن كلية الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر . يشهد بأن البحث الموسوم بـ:

أثر القرآن الكريم في شعر الفراهي

The impact of the Quran in the poetry of the al-Farahi

للككتورين :

عامر الجراح - جامعة ماردين أرتكلو- تركيا

Amer Aljarah-Mardin Artuklu univercity

محمد خالد الرهاوي - جامعة قطر- قطر

Mohammad Khaled Alrhawi- Qatar univercity

قد تم نشره على صفحات العدد : مجلد 8 - 1 عدد 14 مارس 2020 من الصفحة : 93 إلى الصفحة : 105

ويمكن تصفحه على الموقع الإلكتروني لمنصة المجلات العلمية الجزائرية وهو موقع رسمي يتبع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر .

أنجزت هذه الوثيقة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون

في: 2020 /03/10 رئيس التحرير

أ.د جمال مجناح



الرابط الإلكتروني : <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/312>

- [annaeslettres@gmail.com](mailto:annaeslettres@gmail.com)

البريد الإلكتروني :